الأنباء
الاربعاء 28 ديسمبر 2011

### وزير الدفاع في بكركي والسفير السوري يلتقي البطريرك

# أهالي عرسال يجولون على القيادات «احتجاجاً» على اتهامات غصن والحريري يسخر منها ويعتبر الحوار نكتة لأنه مع أشخاص لا يسمعون

رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مستقبلا وفد أهالي عرسال امس (محمود الطويل)

تبلغ رئيس الحكومة نجيب ميقاتي من وفد ضم فعاليات بلدة «عرسال» البقاعية يتقدمه رئيس البلدية علي الحجيري احتجاجا صارخا على اعلان وزير الدفاع فايز غصن تسلل عناصر قاعدية من عرسال الى سورية.

في هذا الوقت، كان الوزير غصن يعرض المستجدات مع البطريرك الماروني بشارة الراعي في بكركي.

الراعي استقبل أيضا السفير السوري في بيروت علي عبدالكريم على مدى نصف ساعة تخللها الحديث عن آخر التطورات على الساحة السورية، وقد امتنع علي عن التصريح.

رئيس بلدية عرسال، رفض بعد لقاء رئيس الحكومة الاتهامات الموجهة ضد البلدة بالتعامل مع اسرائيل أو باحتواء عناصر من القاعدة، مطالبا وزير الدفاع باستبدال هذه الاتهامات بالانماء والأمن وقال ان البلدة بإمرة الجيش اللبناني.

**عرسال القومية العربية والعلمانية**

ويعرف أهالي بلدة عرسال بميولهم القومية العربية والعلمانية، وقد كان للأحزاب، كالبعث العراقي والشيوعي وفتح تنظيمات فيها.

وتبعد عرسال مسافة 15 كلم عن أقرب نقطة حدودية مع سورية ويعمل معظم أهلها في تقطيع الصخور، ومن هذه المنطقة الحدودية عبر خاطفو السياح الاستونيين الى سورية ذهابا وإيابا.

نائب رئيس البلدية احمد فليطي نفى وجود قاعدة أو أي جهة مسلحة في البلدة، لافتا الى ان أطرافا لبنانية لا توافق على الدور الإنساني الذي تلعبه عرسال بالنسبة للثورة السورية.

وقال فليطي ان الرئيس ميقاتي وضع يده على الموضوع، وقد طالبناه بنشر الجيش كي يوقف هدر الدم العرسالي ويوقف التهريب، واضاف: ليس في عرسال ميليشيات وسلاح الاحزاب تسلمه السوريون عام 1985، واضاف: عرسال حيثية في منطقتها وتتميز عن محيطها.

الوفد العرسالي يلتقي قائد الجيش العماد جان قهوجي يوم غد الخميس للغرض عينه.

والراهن ان مسألة تصريحات وزير الدفاع مازالت تشغل الوسط السياسي اللبناني، وخصوصا المعارضة التي وجدت فيها فرصة للإضاءة على حجم تورط جهات رسمية لبنانية بما يجري في سورية.

**دعوة لجنة الدفاع للاجتماع**

وفي هذا السياق أبلغ رئيس لجنة الدفاع البرلمانية النائب سمير الجسر (المستقبل) جريدة اللواء بأنه سيدعو اللجنة الى جلسة طارئة ما لم يقدم الوزير غصن إجابات شافية ويضع حدا للالتباسات الحاصلة، علما ان هذه المخاوف والتهديدات باتت حيوية، بعد الأنباء التي تحدثت عن تحليق للطيران السوري فوق الحدود اللبنانية ـ السورية.

وفي هذه الأثناء سخر رئيس الحكومة السابق سعد الحريري من تصريحات وزير الدفاع فايز غصن وقال عبر موقع «تويتر» هناك قاعدة واحدة وهي شبيحة بشار الأسد.

ودعا الحريري الجامعة العربية الى نقل الملف السوري الى مجلس الامن وفرض حظر الطيران فوق سورية معتبرا ان الرئيس السوري يعتبر نفسه اذكى من الجامعة العربية ومن العالم لكنه سيسقط سقوطا عنيفا. كما دعا الى القيام بكل ما يلزم لايقاف المجزرة في حمص وفي كل سورية واضاف: ان نأي لبنان بنفسه عن احداث سورية كان ضمن تعليمات نظام الاسد للحكومة اللبنانية، لكن لا شيء سيبقى على حاله وسننتصر في النهاية، وسنستطيع ان نغير الكثير في لبنان واصفا الحوار بشأن الاستراتيجية الدفاعية بانه نكتة لاننا سنتكلم مع اشخاص لا يسمعون. في المقابل الوزير اللبناني السابق ميشال سماحة القريب من دمشق وجه نعوتا وشتائم للرئيس الحريري «الذي لن يعود رئيسا للحكومة ونحن احياء» بحسب قوله.

من جهته، النائب وليد جنبلاط رئيس جبهة النضال الوطني النيابية الذي توجه امس الى القاهرة أدان تفجيري دمشق، مشددا على الحل السياسي في سورية. وتوقف جنبلاط عن تزامن وقوع الانفجارين في دمشق مع وصول بعثة المراقبين العرب ما يثير علامات استفهام عديدة.

وعن تصريحات وزير الدفاع فايز غصن تمنى جنبلاط معالجة المسائل الأمنية الحساسة من خلال رفع مستوى التنسيق الامني بين الاجهزة الامنية وتحديدا مخابرات الجيش وفرع المعلومات اسوة بما حصل في مرحلة كشف شبكات التجسس الاسرائيلية وملف «فتح الاسلام».

بدوره الوزير السابق حسن منيمنة (المستقبل) رد على تصريحات الوزير غصن التي كررها امس الاول بالقول انها مبنية على معلومات، بالقول ان هذا الاتهام هو لخدمة النظام السوري فمنطقة عرسال حدودية معظم سكانها مع توجه تيار المستقبل ونحن موقفنا واضح من النظام السوري وما يدور في سورية حيث تستمر السياسة الامنية القاتلة وبالتالي يستمر النظام في قتل شعبه ونعتقد ان هناك محاولة لتوريط منطقة عرسال فيما يجري بسورية والكل يسخر من مثل هذه الاتهامات للقاعدة والكل يعلم من يدعم القاعدة فعليا، وما اذا كان لها وجود في لبنان.

واعتبر منيمنة ان النظامين السوري والايراني هما من يدعمان القاعدة في البلدان العربية واستبعد المواجهة بين الجيش اللبناني وأهالي عرسال، وقال ان دور الجيش هو حماية الناس وحماية الحدود والمناطق واذا كان من مشاريع لصراع داخلي مع اهله وناسه في هذه المنطقة او تلك فعلينا افشال هذا المخطط.

ولم يستبعد منيمنة في تصريح لاذاعة «صوت لبنان» وجود من يخطط لمثل هذا الأمر لكن الجميع يراهن على حكمة قيادة الجيش ووعيها لما يخطط ضد البلد.

**ليقدم الوزير إثباتاته**

وحول تحرك نواب بيروت لمساءلة الوزير غصن، قال منيمنة هذا واجب وليس مسموحا لبعض الوزراء المعروفي الانتماء السياسي والى من يدينون بوجودهم السياسي وفي الحياة العامة الى الخارج، بأن يلعبوا بمثل هذه الموضوعات خدمة لأطراف خارجية، لقد تحدث عن اثباتات فليتفضل ويظهر اثباتاته حول وجود القاعدة في عرسال، وفي اعتقادي ان ثمة من ورط غصن بهذا الكلام، لقد دفع الى قول ما قاله، واذ بعد يومين وقع تفجيرا دمشق ووجهت التهمة للقاعدة وكأن هناك سيناريو معدا لهذه الغاية ما يضعف اقوال غصن.

واعتبر ان المراهنة على سقوط النظام السوري لم تعد مجرد مراهنة امام هذا الاصرار الرائع من الشعب السوري الذي دخل شهره العاشر ومازال مصرا على اسقاط النظام الذي عجز عن اسكاته.

ودعا اللبنانيين الى نسيان الماضي ونسيان ما ألحق هذا النظام بوطننا، معتبرا الحوار الآن مضيعة للوقت.

● بيروت ـ عمر حبنجر

### أكد أن جثته ظلت محفوظة حتى انطلاق الثورة ضد القذافي

# مصدر بالانتقالي الليبي: الصدر توفي وفاة طبيعية بزنزانته عام 1998

بيروت ـ وكالات: أكد مصدر موثوق في المجلس الوطني الليبي لصحيفة «اللواء» ان «الإمام المغيب السيد موسى الصدر قد توفي في الزنزانة التي احتجز فيها منذ اختفائه على أيدي أجهزة نظام القذافي عام 1978».

وأشار المصدر بحسب معلوماته إلى ان «الصدر أدركه الموت بوفاة طبيعية في صيف 1998، بينما كان محتجزا في سجن طرابلس المركزي في زنزانة تحت الأرض، وتحديدا تحت غرفة مدير السجن الذي كان على ما يبدو يتولى مسؤولية متابعة أوضاع السجين المخطوف، الذي كان يعيش في ظروف صحية صعبة».

وذكر المصدر ان «جثمان الصدر تم حفظه في براد السجن، بناء على أوامر من العقيد الليبي المقتول معمر القذافي شخصيا، او تنفيذا لتعليمات كبار معاونيه، وتبين من التحقيقات الأولية ان الجثمان بقي محفوظا في براد سجن طرابلس المركزي حتى الأيام الأولى من اندلاع الثورة ضد نظام القذافي، اي ما يقارب الاثنتي عشرة سنة، وذلك لأسباب ما تزال غامضة ومجهولة بالنسبة لنا».

وردا على سؤال حول مكان وجود الجثمان الآن وأسباب عدم اعلان هذه الوقائع بشكل رسمي وشفاف، أشار المصدر إلى ان «التحقيقات الفورية التي أجريناها عقب وضع يدنا على هذا الملف رجحت ان يكون جثمان الإمام الصدر قد أخرج من براد السجن، مع بدء اطلاق بعض المساجين عند اقتراب قوات الثوار من طرابلس، على ان مثل هذه الخطوة تكون قد تمت بأوامر من الدائرة المحيطة بالقذافي وآمر السجن بهدف اخفاء معالم الجريمة التي تهرّب منها النظام البائد طوال اكثر من ثلاثين عاما».

واستنادا الى بعض القرائن وروايات عدد من الشهود، يرجح المصدر الليبي، ان «يكون جثمان الصدر قد دفن في مقبرة جماعية في إحدى ضواحي طرابلس، تم العثور عليها مؤخرا بعد التحقيق مع بعض مسؤولي السجن السابقين، والبحث جار حاليا لتحديد هويات الضحايا المدفونين في هذه المقبرة الجماعية، بما في ذلك التعرف على جثمان الإمام الصدر».

ولفت المصدر إلى «عدم العثور على اي اثر يفيد بمصير رفيقي الصدر الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، او عن مكان احتجازهما، وليس لدينا حتى الآن ما يفيد اذا كان اعتقلا في مكان آخر غير سجن طرابلس المركزي، ام تمت تصفيتهما فور عملية الخطف والإخفاء التي استهدفت الصدر ورفيقيه».

السيد موسى الصدر

# مصدر وسطي لـ «الأنباء»: «ضربة الأجور» أفقدت ميقاتي ما ربحه

«ضربة» ثالوث بري ـ عون ونصر الله افقدت الرئيس نجيب ميقاتي ما ربحه بعد تمويل المحكمة الخاصة بلبنان.

وأضاف المصدر موضحا ان الرئيس نبيه بري جُر جرا إلى هذا الموقف، لكن التجارب تؤكد انه يبقى حيث يريد السوريون، أو ما يقرره حزب الله.

ويبدو ان السيد حسن نصر الله سيراعي العماد ميشال عون الى حد بعيد جدا إلا اذا اقتضت الضرورات، أو إذا ما قررت دمشق امرا في لحظة ما على غرار التمويل مثلا، بحسب المصدر.

إلا أن مراعاة نصر الله قد تصطدم بعراقيل كبيرة إذا ما قرر ميقاتي ان يستعمل صلاحياته «مع انه يرضخ عند المفاصل والمحطات الكبرى».

من حيث المبدأ يستطيع ميقاتي ان يلعب دورا مهما في وقف اندفاعة هذا الثالوث، على حد قول المصدر وسيبقى لبنان في ثلاجة الانتظار وقد يكون ذلك من حسن حظ اللبنانيين وقد يعمد الثالوث الى تصعيد الوتيرة في اكثر من اتجاه الا انه لا اقرار للمشاريع والتوجهات الحادة.

بالنسبة للأوضاع في سورية قال المصدر انها، من سيئ إلى أسوأ والخشية من ألا يكون النظام هو الذي وضع السيارتين المفخختين في دمشق، لأن ذلك سيعني ان الواقع السوري يقترب من العرقنة».

ومع العام الجديد سيخرج لبنان والبرازيل من العضوية غير الدائمة في مجلس الأمن مما يعني ان الغرب سيكون مرتاحا في التعاطي مع الملف السوري ولن تكون موسكو مرتاحة على وضعها مثلما كانت في الاشهر الماضية.

وقال: الجامعة العربية قدمت اقصى ما تستطيع في الموضوع السوري، ويبقى لها ان ترفع هذا الملف الى مجلس الأمن.

● بيروت ـ ناجي يونس

## مصادر: الحكومة دخلت خريف العمر وحزب الله ـ عون يعيدان «ترسيم حدود» ميقاتي

تعتقد مصادر في المعارضة ان الحكومة دخلت في خريف عمرها، ليس فقط نتيجة تطورات الأزمة السورية، او نتيجة الصراع المفتوح مع 14 آذار، إنما لأن حزب الله فقد ثقته بالرئيس نجيب ميقاتي، وبالتالي سيعمد الى محاصرته ان مباشرة او موارية عبر دفع النائب ميشال عون الى الواجهة لابتزازه.

وبحسب المصادر فإن الحزب وبعد التصويت الأخير في مجلس الوزراء حسم أمره من كونه ضابط إيقاع الحكومة وتوازناتها الى تفضيل التحالف مع عون على اي اعتبار آخر، وهو بات يتعاطى مع ميقاتي على غرار تعاطيه مع الرئيس سعد الحريري ـ اي ليس من باب الحليف الذي كان وراء إيصاله الى هذا الموقع، إنما من باب الخصومة او العداء الذي يستوجب تدجينه او إسقاطه.

المصادر أشارت الى ان الحزب اضطر في نهاية المطاف لاستخدام كل أوراقه في إظهار كل ما كان يحاول إخفاءه بأن هذه الحكومة، هي حكومة حزب الله، لأن التصويت محسوم لمصلحته، وهو ممسك بزمام الأمور وقواعد اللعبة داخلها، وهذا ما يفسر دعوات السيد حسن نصرالله المتكررة لرئيس الحكومة من أجل طرح موضوع التمويل على مجلس الوزراء، الأمر الذي أصر ميقاتي على تجنبه لمعرفته بطبيعة التوازنات داخل هذا المجلس.

المصادر قرأت فيما حصل في جلسة التصويت الأخيرة باعتباره صفعة كبيرة وغير مسبوقة للحكومة ولرئيسها، وإعادة ترسيم حدود للأخير بعد الانتهاء من مرحلة تمويل المحكمة، وردا على ذلك التمويل والطريقة التي اتبعها ميقاتي في سبيل الوصول إليه، وأشارت الى ان العنوان الكبير لمعركة ترسيم الحدود تلك هو «تمويل التفاهم» ردا على التفاهم على التمويل. إذ ان حزب الله والتيار الوطني الحر يريدان تجديد تحالفهما وتمتينه في ضوء ما اعتراه في الفترة الماضية ومن خلال الرد على «الحشرة» التي حشرهما ميقاتي فيها خلال عملية البحث في تمويل المحكمة.

وتعتبر المصادر ان تحالف حزب الله ـ عون يقول الآن للرئيس ميقاتي لقد أعطيناك ما يكفي من خلال تمويل المحكمة، ولكن تلك هي حدودك، وتشير الى ان خطورة ما حصل تكمن في الآتي من الأيام وليس فقط في الماضي، خصوصا اذا صار مبدأ التصويت هو القاعدة المعتمدة.

وترى المصادر ان ميقاتي بات في نظر حزب الله مستقيلا مع وقف التنفيذ حتى إشعار آخر، إلا ان تأجيل المشكلة لن يطول وهي ستنفجر لدى البحث في تجديد العمل في البروتوكول الخاص بالمحكمة في مارس المقبل إذ عندها لن يوافق الحزب وحلفاؤه على هذا التجديد، حيث لا يبدو ان مخارج داخلية ستتوافر له على غرار التمويل، كونه يتصل بمجلس الأمن الدولي الذي كان أنشأ المحكمة تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة بموجب القرار 1757.

● بيروت ـ محمد حرفوش

## أخبار وأسرار لبنانية

● **تجدد التشنج بين المقدح والينو في مخيم عين الحلوة:** تتجه الاجواء نحو التشنج مجددا في مخيم عين الحلوة الفلسطيني المجاور لمدينة صيدا، على خلفية استمرار توقيف الضابط في حركة فتح عبدالعزيز القزي، الذي سلمه اللواء منير المقدح الى الجيش اللبناني بصفته المسؤول عن قتل اثنين من مرافقي قائد الكفاح المسلح في المخيم محمود عيسى الملقب باللينو. وتقول اوساط المقدح انه سلم القزي من قبيل اظهار حسن النية، والتعاون بعدما تعهد لذويه باعادته خلال يومين، بداعي براءته مما هو متهم فيه.
بينما تتحدث اوساط اللينو، عن دور للمقدح، الذي حل الاول محله في قيادة الكفاح المسلح في استهدافه مع مرافقيه، يقول قريبون من المقدح ان اللينو مدفوع من السلطة الفلسطينية، الغاضبة على المقدح بسبب اجرائه تدريبات عسكرية دون الرجوع للسلطة الفلسطينية.

● **اتلاف الدراجات النارية في النبطية:** اتلفت سرية درك النبطية ثلاثمائة دراجة نارية، في ساحة مجمع لقوى الأمن الداخلي، لا تحمل اوراقا شرعية. وتستخدم الدراجات النارية الصغيرة خصوصا، في الاخلالات الأمنية من سرقة ونشل وقتل احيانا.

● **لجان تنسيق ميداني في الشويفات:** نتيجة الأحداث الأمنية التي حصلت في الشويفات (طريق صيدا القديمة) والجبل (طريق صوفر الدولية) تشكلت لجان «تنسيق ميداني» بين القوى الحزبية التي لها تواجد في هذه المناطق لمعالجة أي حادث طارئ بطريقة فورية وعاجلة.

● **محاولات لإقناع جنبلاط بقانون النسبية:** تجري اتصالات كواليسية مع النائب وليد جنبلاط لضمان تأييده لقانون النسبية في الانتخابات وإزالة ما لديه من اعتراضات وهواجس من خلال:
ـ وضع الشوف وعاليه في دائرة انتخابية واحدة ما يتيح له ضمان الفوز بمقاعدها الـ 13.
ـ نقل المقعد الدرزي من بيروت (الذي يشغله النائب غازي العريضي) الى دائرة عاليه.
المجلس الأعلى للروم الأرثوذكس: في إطار العملية الجارية لإنشاء «المجلس الأعلى للروم الأرثوذكس» (على غرار المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى والمجلس الشرعي الأعلى والمجلس الأعلى للروم الكاثوليك) شكل البطريرك أغناطيوس الرابع هزيم لجنة خاصة استشارية من خبراء ومفكرين لوضع مبادئ وإطار هذا المشروع.

### تضارب الروايات حول مقتله

# خلافات حادة حول خليفة «خليل» لرئاسة حركة «العدل والمساواة»

الخرطوم ـ أ.ش.أ: برزت خلافات حادة داخل حركة «العدل والمساواة» حول تعيين خليفة لرئيسها القتيل خليل إبراهيم.

وأكدت مصادر مقربة من الفصيل في تصريح لمركز السودان الصحافي امس، عن وجود مقترحات لعقد مؤتمر عام للحركة خلال الأيام المقبلة بمدينة جوبا، يتم خلاله اختيار خليفة للرئيس، مبينة أن حكومة جنوب السودان وبعض القوى الدولية تدفع باتجاه تعيين جبريل إبراهيم في الموقع الذي كان يشغله شقيقه.

وأشارت المصادر إلى تحفظ بعض القيادات على المقترح فيما أكدت تأييدها لترشيح نائب خليل، أحمد آدم بخيت كريمة وذلك التزاما بالإطار التنظيمي الذي وضعته الحركة.

وبحسب المصادر فإن تنصيب كريمة يواجه باعتراض من أسرة خليل باعتبار أن الحالة الصحية لا تسمح بتوليه أعباء القيادة، كما أن أسرة خليل أولى من غيرها للقيادة لأنها قدمت عددا كبيرا من أفرادها مناضلين في صفوف الحركة.

من جانبه، توقع عثمان البشرى رئيس حركة تحرير السودان جناح الوحدة في تصريح ممائل المزيد من الانشقاقات والتشرذم لفصيل خليل إبراهيم بعد مقتله، موضحا ان اختيار خليفة للرئيس السابق من شأنه أن يحدث زعزعة كبيرة لأن الحركة منذ نشأتها قائمة على النظام القبلي والأسري، وقال «إن أسرة خليل لن تترك الزعامة تخرج من بيتها مهما كلفها الأمر».

وفي تفصيل عملية اغتيال إبراهيم روت الحكومة تفاصيل مقتله و30 شخصا من قياداته وطواقم حراسته، في معارك ضارية دارت على الحدود بين ولايتي شمال دارفور وشمال كردفان، وقالت السلطات ان خليل دفن، حيث قتل في بلدة أم جرهمان قرب منطقة «أم قوزين» في شمال كردفان.

لكن المتحدث باسم حركة العدل والمساواة، جبريل آدم، اكد ان زعيم الحركة خليل ابراهيم قتل عصر الخميس الماضي في غارة نفذتها طائرة مجهولة أطلقت صاروخا بالغ الدقة على خليل عندما كان في معسكره، نافيه حدوث اي اشتباك بين الجيش وقوات العدل والمساواة.

في هذه الأثناء، أعربت الأمم المتحدة أمس الأول عن خشيتها من «مأساة كبيرة» في جنوب السودان مع استعداد آلاف الشبان لمهاجمة قبيلة محلية في ولاية جونغلي. وقالت هيلد جونسون التي تترأس بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في بيان «انا قلقة جدا حيال معلومات وردت عن هذا الهجوم الوشيك والواسع النطاق ضد مدنيين في ولاية جونغلي».

وأضافت «على الحكومة ان تتحرك الآن اذا أرادت تجنب مأساة كبيرة».

وأفادت الأمم المتحدة بأن دوريات جوية لبعثتها خلال نهاية الأسبوع سمحت برصد آلاف من الشبان المسلحين من قبيلة لو نوير يستعدون لمهاجمة أفراد من قبيلة مورلي قرب ليكوانغول في جونغلي.

والأحد الماضي، توعدت مجموعة تسمي نفسها «الجيش الأبيض لشباب نوير» في بيان بـ «القضاء على قبيلة مورلي برمتها لأنه الحل الوحيد لضمان سلامة مواشي قبيلة نوير على المدى البعيد».

وتتهم المجموعة قبيلة مورلي بقتل أفراد من قبيلتها منذ العام 2005، حين أنهى اتفاق سلام 20 عاما من الحرب الأهلية في السودان ومهد لتقسيم البلاد وإعلان استقلال جنوب السودان في يوليو الفائت.

واتهمت المجموعة الأمم المتحدة والمتمردين السابقين في الجيش الشعبي لتحرير السودان بالإحجام عن حماية أفراد قبيلة نوير.

# جماعات إسلامية تدعو إلى «ربيع أندلسي»

ايلاف: انتشرت رسائل على مواقع الانترنت تدعو الى تطبيق الشريعة الاسلامية في اسبانيا، واسترداد دولة الاسلام ما قبل القرن الخامس، موقعة باسم «إمام الاندلس».

وتدعو تلك الرسائل الى مناقشة قضية الاندلس، والى اعادة كتابة التأريخ الاسلامي في اسبانيا، وتجنيد العديد من الناشطين لدعم تحقيق اهدافه، وتتفق المطالب مع ما دعت اليه، في وقت سابق، منظمة القاعدة او البعض من المفكرين في المغرب العربي، مثل د.جمال بن عمار الاحمر الجزائري، الذي طلب منذ ثلاث سنوات، ولا يزال من خوان كارلوس الاعتذار من المسلمين، نيابة عن اسلافه بسبب طردهم في عام 1492.

وكان «امام الاندلس» قد نشر في مارس الماضي مجموعة من الصور تحت عنوان «قبور المسلمين في الاندلس» وتمثل الصور بقايا لعظام بشرية ظهرت خلال الحفريات الاثرية الاخيرة في اسبانيا، وكانت استجابة المستخدمين لموقع الانترنت نفسه سريعة، وهم ينادون ضد احتلال الاندلس، ويطالبون بعودة المسلمين للسيطرة على الاراضي الاسبانية.

والموقع نفسه المخصص للاندلس، يثير السؤال التالي: هل حان الوقت لربيع اندلسي؟، يأتي الجواب ومن نفس الموقع مؤكدا على ان ساعة القيام بالثورة قد حانت، ويطلب الى حشد الشباب المسلم من خلال شبكة الانترنت من اجل العمل على شرح تأريخهم، واقناعهم على امكانية العودة الى الارض المحتلة.

ويروي الموقع الالكتروني قصة مجموعة من كبار السن في منطقة تطوان، والذين يحتفظون حتى يومنا هذا بمفاتيح ديار اسلافهم في الاندلس في غرناطة، على امل العودة اليها ثانية. ولايزال امل استعادة الاندلس من بين ما تطمح اليه منظمة القاعدة في المغرب العربي، عبر الرسائل الدورية والنشرات الصحافية التي توزعها بين اعضائها، وابرز دعوات تنظيم القاعدة كان عندما قررت في عام 2009 اطلاق اسم «الاندلس» على الناطق الاعلامي الجديد، في حينها، وفي بيان مطول، ذكرت المنظمة اسباب اتخاذها لذلك القرار، مؤكدة على ان الاندلس هي الجنة المفقودة للمسلمين، وعلى مدى ثمانية قرون كانت تعد من ضمن ممتلكاتهم، حيث رفعوا علم الجهاد، وقد توج البيان بتحذير المسلمين من ان واجبهم يكمن في القيام بالجهاد لاسترداد ارض الاسلام المسلوبة.